

تقييم المبادرات المجتمعية لتنمية المجتمعات المحلية

Assessment community initiatives to develop local communities

٢٠٢٣/٩/١	تاريخ التسليم
٢٠٢٣/٩/١٢	تاريخ الفحص
٢٠٢٣/٩/٣٠	تاريخ القبول

إعداد

إقبال محمد أحمد عبد العال

Ekbal Mohamed Ahmed

Faculty of social work-Assiut university

Ekbal.Mohamed@social.aun.edu.eg

تقييم المبادرات المجتمعية لتنمية المجتمعات المحلية

اعداد وتنفيذ

إقبال محمد أحمد عبد العال

ملخص:

تقع هذه الدراسة ضمن نطاق الدراسات الوصفية التحليلية، وهدفت الدراسة لمعرفة الآثار الإيجابية للجانب الاجتماعي في تنمية المجتمع المحلي وطبقت على عينة من القائمين على المبادرات المجتمعية بلغ حجمها ٤٣ مفردة وعينة من المستفيدين بمركز ساحل سليم بمحافظة أسيوط عددها ٣٨٣ مفردة، لمعرفة ما إذا كان هناك إسهامات إيجابية للمبادرات المجتمعية في الجانب الاجتماعي يمكن البناء عليها وإبرازها وتعزيزها، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك إسهام للمبادرات المجتمعية في تحسين الجانب الاجتماعي بالمجتمع المحلي بمعدل مرتفع من وجهة نظر القائمين على المبادرات وبدرجة متوسطة من وجهة نظر المستفيدين. وأوصت الدراسة بضرورة دراسة المجتمع قبل البدء في وضع خطة المبادرة وضرورة استقصاء آراء السكان حول المبادرة فمشاركتهم في قضاياهم ينتج عنها حلول مثمرة وواقعية، ضرورة توفير قاعدة بيانات للمنطقة لتحسين الخدمات ومنع ازدواجية الخدمات.

الكلمات المفتاحية: التقييم، المبادرات المجتمعية، تنمية المجتمعات المحلية.

Assessment community initiatives to develop local communities.

Abstract

This study falls within the scope of descriptive analytical studies, and the study aimed to find out the positive effects of the social aspect in the development of the local community and applied to a sample of those in charge of community initiatives with a size of 43 individuals and a sample of beneficiaries in Sahel Salim Center in Assiut Governorate numbering 383 single, to see if there are positive contributions to community initiatives in the social aspect can be built upon and highlighted and supported, The study found that there is a contribution to community initiatives in improving the social aspect of the local community at a high rate from the point of view of those in charge of the initiatives and to a medium degree from the point of view of the beneficiaries, and the study recommended the need to study the community before starting to develop the initiative plan and the need to survey the views of the population about the initiative, as their participation in their issues results in fruitful and realistic solutions, the need to provide a database for the region to improve services and prevent duplication of services.

Keywords: Assessment, Community initiatives, Local community development.

أولاً : مشكلة الدراسة:

يمثل المجتمع المحلي العمود الفقري للمجتمع المصري، فهو الأصل الذي تكونت منه حضارة مصر القديمة، ومنذ القدم تنوعت أجهزه التنمية المحلية من حيث مسمياتها وتبعيتها سواء كانت حكومية، شبه حكومية، أو أهلية، كما تتنوع برامجها أيضا وتتوافر ولبعض هذه الأجهزة الإمكانيات الوظيفية والبعض الآخر يعتمد على جهود تطوعية بحتة وبعضها يجمع ما بين جهود العاملين والمتطوعين. (عبد اللطيف، ٢٠٠٧، ص ٢٣)

وبمراجعة التراث تشير المصادر العربية والأجنبية كافة إلى أن مؤسسات تنمية المجتمع المحلي ظهرت لتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية وغيرها، وأن المجتمع يتطلب تكاتف الجهود من جانب صناع السياسة وأفراد المجتمع المحلي لتحقيق التنمية المحلية الشاملة وهو ما أوضحته دراسة LoweJeffrey-Sheldom (2001).

بينما أشارت دراسة jammer (2000) إلى أن مشاركة أعضاء المجتمع المحلي في المبادرات والبرامج التنموية يسهم في تحسين النتائج سواء كانت هذه المشاركة في تصميم البرامج أو تنفيذها وذلك لكونهم أكثر تأثرا وفهما باحتياجاتهم وبالقضايا التي تمسهم.

وأكدت دراسة Hermoso- Jocelum (2006) على أن المشاركة الشعبية لأفراد المجتمع المحلي يمكن أن تلفت اتجاه الدولة للفئات الأكثر احتياجا بالمجتمع وإلى طبيعة

مشكلاتهم بحيث يتم وضع هذه الفئات في الاعتبار عند وضع خطط الدولة للتنمية. هذا وتمثل تنمية المجتمع المحلي في مصر أهمية كبيرة وذلك لما تتسم به مصر من صفات الدول النامية، التي لديها العديد من المشكلات التي يعاني منها المجتمع المحلي مثل انخفاض مستوى المعيشة الصحي والاجتماعي والاقتصادي... الخ، وغيرها من المشاكل التي تهدد سلامة المجتمع المصري وأمنه القومي ومن ثم تضطر التدخل من قبل رواد المجتمع المحلي وقيادته السياسية والمهنية من خلال المبادرات المجتمعية لمواجهة تلك المشكلات، وتسهم المبادرات في التنمية فهي أكثر اهمية بالنسبة للمناطق الأكثر فقرا والافل تقدا من حيث التنمية والتطوير لتلك الاماكن لتحقيق تنمية حقيقية.

كما أكدت دراسة عثمان، أحمد عبد العظيم (٢٠١٠) على أهمية التغلب على معوقات المشاركة والتي تمثل في سيطرة البيروقراطية والانتقائية في المشاركة وتدني وعي المواطنين والتي تعد عوامل سالبة تقود إلى فشل مشروعات وبرامج التنمية.

وفي ظل الظروف والتغيرات التي طرأت على المجتمع المصري. تم استخدام المبادرات المجتمعية للتنمية المحلية، والتي يتم التركيز فيها على البعد الاجتماعي والاقتصادي، وتحسين مستويات المعيشة والحالة الصحية، وتحسين نوعية الحياة، والتخفيف من الفقر، وتعزيز المساواة ودمج وتعزيز دور المرأة، والتنمية

المستدامة، وهي تأخذ أشكال متعددة مثل مبادرات التوعية ومبادرات التأهيل والتدريب وزيادة الكفاءة مثل المهارات الحياتية، وتهيئة الشباب لسوق العمل والتأهيل المهني للشباب ومبادرات خدمية مثل توزيع المعونات ومحو الأمية، وحملات النظافة ومبادرات لحل المشكلات مثل توصيل المياه للقرى.. إلخ.

واكدت دراسة yan & other (2019) على اهمية المبادرات المجتمعية التي تنفذها الحكومة لتقديم الخدمات المختلفة والمتنوعة في المجتمع المحلي خاصة الخدمات الصحية والتي تنفذ من خلال الشراكة والمسؤولية المجتمعية مع منظمات المجتمع المحلي ورجال الاعمال والجمعيات الأهلية والمهتمين من اعضاء المجتمع المحلي لتحقيق تنمية المجتمعية حقيقيه.

وأتبنت دراسة chamfrains. Nicole. Pauline (2002) أن المبادرة لابد أن تكون مرتكزة على جماعة تنمية المجتمع المحلي والتخطيط لهذه المبادرة مستند على حاجات المجتمع وتقييم مصادر القوة.

وللمبادرات اهتمام دولي وإقليمي، ففي مصر نجد اهتمام من الدولة المصرية بتنفيذ عدد كبير من المبادرات والمشروعات القومية، مثل مبادرة حياة كريمة لتنمية المجتمع الريفي، ومبادرة ١٠٠ مليون صحة لتحسين الصحة بمصر، ومبادرات الوقاية من الإدمان والتعاطي كظاهرة تجوب المجتمع، ومبادرة نتشارك لخفض أسعار السلع وتحسين المعيشة، ومبادرة فرصة للتمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة والشباب، وغيرها

من المبادرات التي ساهمت في تحسين نوعية الحياه بالمجتمع المصري وتحقيق التنمية. وتهتم المبادرات المجتمعية بإحداث فارق في الحياة المدنية لمجتمعاتنا وتنمية المعارف والمهارات والقيم والنهوض بنوعية الحياة في المجتمع من خلال العمليات السياسية والغير سياسية على حد سواء. (Inglehart, R, 2010, P113)

وتولت الدولة المصرية على عاتقها انطلاق عدد كبير من المبادرات الرئاسية في المجالات التنموية بأنواعها كافة واهتمت بالتعامل مع المشكلات والقضايا المجتمعية بشكل عام والفئات الاولى بالرعاية بشكل خاص واسهمت تلك المبادرات في طفره من الرعاية الاجتماعية ذات الطبيعة المجتمعية الصاخبة خلال الفترة الأخيرة. ومن اهم تلك المبادرات التنموية التي اتخذتها

الدولة المصرية لتطوير الريف المصري مبادرة حياه كريمة التي أطلقتها الرئاسة المصرية في فبراير من عام ٢٠١٩ وتعددت ابعادها من حيث البعد الانساني والاجتماعي والثقافي والتنموي والانتاجي والبنية التحتية وغيرها.

ولهذه المبادرات المجتمعية مردود اجتماعي على المجتمع وأعضاء المجتمع المحلي. ويجدر بالذكر ان مبادرة حياه كريمة اسهمت بخفض الفقر بنسبه ٤% ونسبه واحد و٨% للخدمات الصحية و١٦% للخدمات التعليمية وتوفير ٢٣ ألف فرصة عمل وتعد هذه المبادرة الاولى من نوعها في تاريخ جمهوريه مصر العربية حيث استهدفت تحسين مستوى معيشة

حوالي ٦٠% من المواطنين الذين يعيشون في الريف المصري.

(مبادرة حياة كريمة موقع رئاسة الجمهورية، مارس ٢٠٢٣) ولعملية التقييم دور هام جدا في المبادرات المجتمعية من حيث تحديد الأثر الإيجابي والسلبي والتحقق من الوصول للهدف المنشود.

حيث يحدد التقييم Assessment التأثيرات التي تؤدي الي التغيير في السياسات او الاجراءات التي تؤثر على سير أنشطة المبادرات. (Bruce A. Thayer ,2001)

وللتقييم أهمية في الكشف عن جوانب القوة والضعف في برنامج معين اثناء إعداده وتنفيذه وفي مرحلة التجريب بغرض مراجعة مكونات البرنامج وتطويرها والوقوف على مواطن القوة والضعف في الاداء وتحديد الصعوبات ووضع حلول لها.

ولطريقه تنظيم المجتمع دورا هام نظرا لما تملكه من مبادئ واستراتيجيات وتكنيكيات وادوات قادره على التعامل وذلك من حيث استثمار مؤسسات المجتمع وتنظيماته وتغطيه كافة الجهود المجتمعية لخدمه المجتمع وقائيا وعلاجيا وتنمويا سواء بالتشريع والتنظيم او العمل مع المنظمات. (قاسم، ٢٠٠٥، ص١٧٢)

وتستهدف طريقة تنظيم المجتمع قدره المجتمع في التعرف على احتياجاته وتيسير علاقات التعاون بين الافراد والجماعات والمنظمات.

(قاسم، ٢٠٠٨، ص١١١)

التعليق على الدراسات السابقة:

أ. أوجه الاتفاق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

١- اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية حول أهمية إسهام المبادرات المجتمعية لتحقيق التنمية بالمجتمعات المحلية، وهو ما ورد في دراسة yan & other (2019).

٢- اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على ضرورة المشاركة الشعبية في المبادرات المجتمعية لإحداث التغيير المطلوب وتحقيق التنمية المحلية بمحافظة أسيوط، وهو ما أكدته دراسة - jammer (2000) Hermoso ودراسته Jocelum (2006).

٣- اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على الدور الإيجابي للمبادرات المجتمعية في مواجهة مشكلات المجتمع المحلي، ومحاولة إشباع احتياجاتهم قدر الإمكان، وخلق بعض الفرص، والارتقاء بمستوى معيشة أفراد المجتمع المحلي، وهذا ما أكدته دراسة (Inglehart, R ,2010, P113) , ودراسة Pham, Linh (٢٠١٧).

ب. أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

١. لم تتناول بعض الدراسات السابقة تشخيص الوضع الراهن من خلال تحديد إسهام المبادرات المجتمعية في تنمية المجتمعات المحلية.

٢. لم تتناول بعض الدراسات السابقة أوجه تقييم مردود الجانب الاجتماعي التي نفذته

المبادرات المجتمعية في تنمية المجتمع المحلي.

٣. لم تعطى الدراسات السابقة توصيات ثلاثم

تفعيل المبادرات داخل المجتمع المحلي.

• أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:

١- تحديد وصياغة مشكلة الدراسة.

٢- صياغة تساؤلات وأهداف الدراسة.

٣- تحديد مفاهيم الدراسة.

٤- اختيار نوع ومنهج الدراسة وأدواتها.

ثانياً- صياغة مشكلة الدراسة:

بناء على ما تقدم من معطيات نظرية وفي ضوء ما أشارت إليه الدراسات السابقة بشكل عام والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية بشكل خاص وفي ضوء ما تقدم وانطلاقاً من توجهات خطة التنمية الجديدة التي اهتمت بقضايا رفع المستوى الفكري والتعليمي والتشارك في تنمية المجتمعات المحلية ونظراً للتطور الهائل والملحوظ للمبادرات المجتمعية يمكن للباحثة صياغة مشكلة الدراسة في الآتي: (تقييم المبادرات المجتمعية في تنمية المجتمعات المحلية).

ثالثاً- أهمية الدراسة:

١- الاهتمام الدولي والإقليمي والمحلي بالمبادرات المجتمعية.

٢- الدور الفعال للمبادرات المجتمعية في الإسهام في حل قضايا المجتمعات، وتحقيق التنمية المستدامة.

٣- الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية يمكنها التعامل بفاعلية مع الظواهر والمتغيرات

المجتمعية المعاصرة مثل المبادرات المجتمعية لتحقيق الريادة المجتمعية.

٤- طريقة تنظيم المجتمع كأحد طرق الخدمة

الاجتماعية تضع أهمية كبيرة للمبادرات المجتمعية وتتعامل مع قطاع عريض وأكبر في المجتمع ودائماً تستجيب للتغيرات المحلية والعالمية.

٥- قلة البحوث والدراسات التي تناولت العائد

الاجتماعي للمبادرات المجتمعية في حدود علم الباحثة، في حين أن هذه المبادرات تنمو وتتطور على المستوى العالمي للاهتمام بمثل هذه الدراسات.

رابعاً - أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف الآتي:

(تقييم المبادرات المجتمعية في تنمية المجتمعات المحلية)

خامساً- فروض الدراسة:

يمكن تحديد فروض الدراسة في الآتي:

الفرض الرئيسي: من المتوقع أن تسهم المبادرات المجتمعية في تنمية المجتمعات المحلية بمعدل مرتفع؟

سادساً- مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم التقييم Assessment:

وهو عملية يقوم بها الفرد لتقدير قيمة أو كمية الشيء التي يتعامل معه بدقة. (السكري، ٢٠٠٠)

والتقييم من قيم الشيء بمعنى نسب الشيء الى قيمته وعرفة بواسطتها او معرفة الشيء و اظهار قدره، وهي عملية منظمة لجمع وتحليل معلومات لتحديد مدى تحقيق الاهداف المرسومة.

(الدامغ، ٢٠١٣)

- ويمكن تعريف التقييم المعنى في هذه الدراسة على أنه:
- أ- تشخيص الوضع الراهن للمبادرات المجتمعية المختلفة في تنمية المجتمعات المحلية.
- ب- الوقوف على الايجابيات والسلبيات التي تخللت عملية المشاركة المجتمعية في تنفيذ خطة التنمية المحلية.
- ت- تحديد مدى تأثير المبادرات المجتمعية في تحقيق التنمية المحلية.
- ث- تحديد معوقات المبادرات المجتمعية في تحقيق التنمية المحلية.
- ج- تحديد المقترحات التي تسهم في تفعيل دور المبادرات المجتمعية لتحقيق التنمية المحلية.

٢. مفهوم المبادرات المجتمعية Community Initiatives :

تعرف المبادرة المجتمعية بأنها: التوجه نحو تنفيذ أعمال مفيدة للمجتمع دون الحاجة لانتظار جهات أخرى من خارج المجتمع لتنفيذها. (الجمهورية اليمنية، ٢٠١٦، ص ٢٣)

ويشير البعض إلى المبادرات المجتمعية باعتبارها: المشروعات التي تنبع من البيئة المحلية ذاتها، وخاصة تلك التي تستعين بالموارد المحلية، ولا شك أن لذلك أهمية قصوى بالنسبة لتنظيم قيم الاعتماد على الذات في المجتمع، وتحويل سكانه من مجرد مستقبل سلبي للمشروعات الحكومية إلى سكان ايجابيين في عملية التنمية وضمان واقعية مشروعات التنمية. (محمد، ٢٠٠٨، ٨٣)

ويمكن تعريف المبادرات المجتمعية عامليا في هذه الدراسة على النحو التالي:

- أ- فكرة جديدة يقترحها ويتبناها فرد أو جماعة لإحداث تغيير في المجتمع المحلي.
- ب- هؤلاء المبادرون يشعرون بالمسؤولية المجتمعية تجاه مجتمعهم.
- ت- تحاول هذه الفكرة إحداث تنمية للمجتمع المحلي من خلال تغيير الأوضاع السيئة القائمة والانتقال الى وضع أفضل.
- ث- تحاول التدخل في المشكلات المجتمعية والاحتياجات بعدة طرق منها الحل والدعم والمشاركة.
- ج- تنفذ هذه المبادرات تحت إشراف مؤسسي.
- ح- وهي المبادرات الرئاسية التي تنفذ في التنمية كمبادرة حياه كريمة ومبادرة ١٠٠ مليون صحة... الخ

٣. مفهوم التنمية المحلية Development of Local Communities :

وتعرف التنمية المحلية من منظور شمولي بأنها: مجموع العمليات الهادفة لإحداث تحولات هيكلية في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية، الثقافية والبيئية، على مستوى المجتمع المحلي. (ابراهيم، ٢٠٠٠، ص ١٠٩)

كما تعرف التنمية المحلية أيضاً بأنها: حركة تهدف إلى تحسين الأحوال المعيشية للمجتمع تبني على الفعل التشاركي الايجابي. (السبتي، ٢٠٠٩، ص ٤٧)

ويمكن تعريف التنمية المحلية عامليا في هذه الدراسة على النحو التالي:

أ- عملية تهدف الى تحسين الأوضاع الحالية لسكان المجتمع المحلي.

ب- تتم هذه العملية من خلال سلسلة من الخطوات المتتابعة والمتفاعلة لتحقيق الهدف المنشود وهو إحداث التنمية المحلية.

ت- يقوم بها أفراد المجتمع المحلي وجماعته ممن لديهم الوعي والشعور بالمسؤولية المجتمعية تجاه مجتمعهم من خلال ما يسمى بالمشاركة الشعبية بالتعاون مع الأجهزة المهنية.

ث- تتوافق جهود وأهداف تلك المبادرات مع رغبات واحتياجات المجتمع المحلي الذي تنفذ فيه.

ج- تلك الاحتياجات والرغبات تلبيها تلك المبادرات المجتمعية في إحداث تنمية محلية حقيقته بمحافظه أسيوط.

ح- تحقق عدالة التوزيع للخدمات والأنشطة لأعضاء المجتمع.

خ- تهتم بالفضايا ذات الأولوية في المقدمة.

سابعاً - الموجّهات النظرية للدراسة:

١. نموذج التنمية المحلية:

ويشير هذا النموذج إلى تحقيق التغيير داخل المجتمع يتطلب مشاركة شريحة كبيرة من الأفراد على مستوى المجتمع المحلي في تحديد الأهداف والعمل المشترك، ويظهر هذا النموذج بوضوح في مشروعات تنمية المجتمع، ويقوم الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع هذه المحليات بتعليم الأفراد وتزويدهم بتطبيقات عملية على مهارات حل المشكلة، وتنمية قدراتهم في توظيف هذه المهارات للتعامل مع الظروف التي يعيشونها، ومن هنا يفترض هذا النموذج تعاون ومشاركة أعضاء المجتمع للتعامل مع ومواجهة هذه

الظروف في إطار مجموعة من القدرات التي يمكن توظيفها واستخدامها في مواجهة مشكلات أخرى. (سلام وعلى، ٢٠١٥)

١. أهم خصائص نموذج التنمية المحلية كموجهة للمبادرات المجتمعية:

أ- يتميز نموذج التنمية المحلية بعدة خصائص منها: يهتم النموذج بتنمية المجتمع المحلي ككل وليس بفتة معينة، لإشباع احتياجات سكان المجتمع او مواجهة المشكلات التي يرى المجتمع نفسه أنها مشكلات تؤثر عليه، ويعنى بكل جوانب الحياة في المجتمع المحلي وليس بجانب واحد فقط من جوانب التنمية فيه.

ب- يركز على إحداث التغيير الاجتماعي بجانبه المادي والمعنوي في إطار المجتمع المحلي، حيث يشمل على عملية تعليمية للسكان المجتمع.

ت- يعطى عناية للجهود الذاتية والمشاركة المجتمعية لأكثر عدد من المواطنين في شئون المجتمع المختلفة بفاعلية من اجل مواجهة مشكلاتهم، ويتضمن الاستعانة بمساعدات فنية من جانب الهيئات الحكومية والتطوعية العاملة في داخل الدولة او الهيئات الدولية لتحقيق الأهداف التنموية.

ومن ثم يساعد هذا النموذج المهني الاجتماعي في أن يضع في اعتباره أن استخدام هذا النموذج لإحداث التغيير المستهدف في المجتمع المحلي يستند على أساس الاحتياجات التي يشعر بها سكان المجتمع وبناء على رغباتهم وآمالهم.

٢. مراحل تطبيق نموذج التنمية المحلية في

إطار هذه الدراسة: (على، ٢٠٠٣)

المرحلة الأولى: الدراسة الشاملة للمجتمع.

المرحلة الثانية: تحديد وتحليل البيانات.
المرحلة الثالثة: وضع خطة العمل.
المرحلة الرابعة: تنفيذ الخطة.
المرحلة الخامسة: تقويم ما تم تنفيذه من الخطة.

٣. تحديد حدود نسق المجتمع المحلي الذي يتعامل معه المنظم الاجتماعي أو الجمهور الذي يتعامل معه (نسق العمل):

تشمل حدود نسق المجتمع المحلي الذي يتعامل مع (نسق العمل) على مجموع أو كل المجتمع المحلي الجغرافي مثل (المدنية أو الجيرة) وتتعلق تنمية المجتمع المحلي بمشاركة كل الجماعات في المجتمع المحلي على حد سواء وتلك الجماعات هي: (السنهوري، ٢٠٠٧)

أ. كل جماعات العمر (ذات الفئات العمرية المختلفة).

ب. كل الجماعات العرقية.

ت. كل جماعات الجنسيات أو القوميات المختلفة.

ث. كل جماعات الأديان.

ج. كل الجماعات الاقتصادية.

ح. كل الجماعات الاجتماعية والثقافية.

والاهتمام بكل تلك الجماعات يؤكد على وحدة الحياة في المجتمع المحلي.

ثامناً - الإجراءات المنهجية الدراسة:

(أ) نوع الدراسة: تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية.

(ب) المنهج المستخدم في الدراسة: المنهج الأساسي للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي التحليلي.

ب. أما المنهج المستخدم في الدراسة الميدانية فهو منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية الطبقية، والعينة العشوائية البسيطة وذلك لكل من:

١- حصر بالعينة العشوائية البسيطة من القائمين على تقديم المبادرات المجتمعية، أو مقدمي الخدمة وعددهم (٤٣) وينتمون إلى مؤسسات مختلفة منها ما يلي:

أ. مديرية التضامن الاجتماعي

ب. بيت العائلة المصرية

ت. مديرية الشباب والرياضة

ث. مديرية الزراعة

ج. المجالس المحلية

ح. وحدة حقوق الانسان بديوان عام المحافظة

خ. وحدة العلاقات العامة بمديرية الصحة

د. العاملون بالمبادرات (حياة كريمة،

١٠٠ مليون صحة، مشروع... الخ)

ذ. المجلس القومي للأومومة والطفولة

ر. وحدة حماية البيئة بالمحافظة.

٢- حصر بالعينة العشوائية الطبقية للجمهور

متلقي الخدمة، وعددهم (٣٨٣). وقد تم حساب

حجم العينة وفقاً لقانون توماس تيمبسون

بالقانون التالي:

$$n = \frac{NP(1-P)}{(N-1)\left(\frac{d}{Z_{1-\alpha/2}}\right)^2 + P(1-P)} \quad (1)$$

حيث أن:

n حجم العينة.

N حجم المجتمع الأصلي.

d حد الخطأ المسموح به (٠.٠٥)

القيمة الحرجة للتوزيع الطبيعي المعياري عند مستوى دلالة (وهي تبلغ ١.٩٦ عند مستوى ثقة ٩٥٪)

$p =$ النسبة المئوية لاحتمال ظهور أفراد العينة يفضل ثيمبسون أن تكون: $P=0.5$

باستخدام قانون توماس سيمبسون السابق تم تحديد حجم العينة المختارة، وتم اختيارها عن طريق التعيين العشوائي، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (١) تفاصيل مجتمع البحث والعينة المختارة من الجمهور متلقي الخدمة بمحافظة أسيوط

الجهة	العدد الكلي	عدد السكان الأقل من ١٨ سنة	عدد السكان الأكثر من ١٨ سنة	النسبة المئوية	عدد أفراد العينة المختارة
مدينة ساحل سليم	٥٧٩٤٤.٠٠	٣٠٤٧٩	٢٧٤٦٥	%٢٨.١٨	١٠٨
الشامية	٧٦٥١٢.٠٠	٤٠٢٤٥	٣٦٢٦٧	%٣٧.٢١	١٤٣
بويط	٢٢٨٣٩.٠٠	١٢٠١٣	١٠٨٢٦	%١١.١١	٤٣
العونة	٤٨٣١٢.٠٠	٢٥٤١٢	٢٢٩٠٠	%٢٣.٥٠	٩٠
الاجمالي	٢٠٥٦٠٧.٠٠	١٠٨١٤٩	٩٧٤٥٨	% ١٠٠	٣٨٣

يتضح من جدول (١) السابق أن المجتمع الكلي بلغ (٢٠٥٦٠٧)، والأطفال أقل من ١٨ سنة بلغ عددهم (١٠٨١٤٩)، وحجم العينة المختارة بعد تطبيق القانون بلغ (٣٨٣). تم اختيارهم وفقا لنسبة كل وحدة محلية من العدد الكلي للسكان فوق (١٨) سنة.

(ج) أداة الدراسة.

١. صحيفة استبيان للقائمين على المبادرات المجتمعية.

٢. صحيفة استبيان للمستفيدين من المبادرات

المجتمعية نفذت بمساعدة فريق من

الباحثين المتطوعين بالمشاركة المجتمعية

في مبادرة حياة كريمة بديوان عام محافظة

أسيوط وكان عددهم (٢١) باحث وباحثة.

(د) حدود الدراسة.

١- الحدود المكانية:

تتمثل الحدود المكانية للدراسة الحالية في الوحدات المحلية لكل من:

(مدينة ساحل سليم، الشامية، بويط، العونة).

أما عن مبررات اختيار تلك الأماكن تتمثل

في الآتي:

١- تم اختيار مركز ومدينة ساحل سليم لأنه

نفذت بها غالبية المبادرات المجتمعية التي

أهتمت بها الدراسة.

٢- تم توثيق المبادرات المجتمعية المنفذة ونالت اهتمام رئاسي فلا افتتحها كاول مركز بمحافظة اسيوط نفذت به المبادرات المجتمعية وبالأخص مبادرة حياة كريمة.

٣- اتاحة عينة الدراسة.

٤- سهولة الوصول لمجتمع الدراسة.

كما تتمثل الحدود المكانية أيضا في المؤسسات التالية بالنسبة لمنفذين المبادرات المجتمعية:

أ. وحدات التضامن الاجتماعي

ب. المجالس المحلية

ت. وحدات حماية الطفل

ث. وحدات حماية البيئة

ج. وحدة حقوق الانسان بديوان عام المحافظة

ح. وحدة العلاقات العامة بمديرية الصحة

خ. العاملون بالمبادرات (حياة كريمة، ١٠٠ مليون صحة)

د. المجلس القومي للأومة والطفولة

٢- الحدود البشرية:

تتمثل الحدود البشرية الخاصة بالدراسة الحالية في:

١- العينة العشوائية البسيطة من القائمين على تقديم المبادرات المجتمعية، أو مقدمي الخدمة وعددهم (٤٣) وينتمون إلى مؤسسات مختلفة.

جدول (٢) يوضح توزيع أعمار القائمين على المبادرات المجتمعية ن = (٤٣)

م	السن	التكرار	النسبة المئوية
١	أقل من ٣٠ سنة.	٨	١٨.٦٠
٢	من ٣٠ سنة إلى اقل من ٤٠ سنة.	١٩	٤٤.١٩
٣	من ٤٠ سنة إلى اقل من ٥٠ سنة.	١٣	٣٠.٢٣
٤	من ٥٠ سنة فأكثر	٣	٦.٩٨

٣- العينة العشوائية الطبقية للجمهور متلقي الخدمة، وعددهم (٣٨٣)، والتابعين للوحدات المحلية (مركز ساحل سليم/ الشامية/ بويط/ العونة).

٥- الحدود الزمنية:

وتتمثل الحدود الزمنية في الفترة التي طبقت فيها الباحثة أداة الدراسة، وعمل التحليلات الإحصائية المناسبة لاستخراج النتائج، وهي الفترة من ٣١ / ٣ / ٢٠٢٢ م وحتى ٢٩ / ٩ / ٢٠٢٢ م.

تاسعاً - أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة:

تمت معالجة بيانات الدراسة الحالية باستخدام البرامج الحاسوبية الآتية:

- برنامج SPSS Statistics, 26

- برنامج Microsoft Excel, 2010

٩٠عاشراً - نتائج الدراسة الميدانية:

١. عرض نتائج الدراسة المرتبطة بالبيانات الأولية لعينة الدراسة وتشمل:

أ- عرض نتائج الدراسة الخاصة بوصف عينة الدراسة من القائمين على المبادرات المجتمعية.

١٠٠	٤٣	المجموع
٤٢.٧٢		المتوسط
٧.٣٣		الانحراف المعياري

توضح نتائج جدول رقم (٢):

توزيع القائمين على المبادرات المجتمعية وفقا للسن . ويتضح من مجتمع الدراسة أن أعلى نسبة للفئة العمرية (من ٣٠ : ٤٠ سنة) بنسبة مئوية بلغت (٤٤.١٩%) ويرجع ذلك إلى أن هذه الفئة تمثل مرحلة الشباب الذين لديهم الاستطاعة في العطاء وخدمة المجتمع، يليها الفئة العمرية (من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة) بنسبة مئوية بلغت (٣٠.٠٠%) وتمثل تلك المرحلة الخبرة حيث هي الفئة التي تمتلك القدرة على

إدارة المبادرات المجتمعية، يليها الفئة العمرية (أقل من ٣٠ سنة) بنسبة مئوية (١٨.٦٠%) وهذا يدل على أن نسبة الشباب من تلك الفئة قليلة جدا وربما ويرجع السبب لأن المبادرات المجتمعية تحتاج سنوات من الخبرة والعمل ، بينما جاء في المرتبة الأخيرة (من ٥٠ سنة فأكثر) بنسبة مئوية بلغت (٦.٩٨%) ويوضح ذلك أنه رغم كبر سن تلك المرحلة إلا أن لديهم وعى مجتمعي تجاه خدمة المجتمع ومواظنية ويتضح هذا في إدارة المبادرات المجتمعية.

جدول (٣) يوضح توزيع مقدمي الخدمة طبقاً للنوع ن = (٤٣)

م	النوع	التكرار	النسبة المئوية
١	ذكر	١٤	٣٢.٥٦
٢	أنثى	٢٩	٦٧.٤٤
	المجموع	٤٣	١٠٠

توضح نتائج جدول (٣)

توزيع القائمين على المبادرات المجتمعية وفقا للنوع، حيث بلغت نسبة الإناث في عينة الدراسة (٢٩) بنسبة مئوية بلغت (٦٧.٤٤%) بينما جاءت نسبة الذكور (١٤) بنسبة مئوية بلغت (٣٢.٥٦%) وتؤكد النتائج السابقة على ارتفاع

نسبة الإناث على الذكور وقد يرجع ذلك إلى أن الإناث أكثر قدرة على الصبر وتحمل المسؤولية المجتمعية والإصرار في الوصول للهدف المنشود من المبادرة وأيضا سهولة التواصل والتوعية لأعضاء المجتمع المحلي حيث تحتاج المبادرات احيانا إلى زيارات ميدانية ومنزلية.

جدول (٤) يوضح توزيع مقدمي الخدمة حسب المؤهل الدراسي ن = (٤٣)

م	المؤهل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
١	متوسط	١١	٢٥.٥٨
٢	عالي	١٤	٣٢.٥٦

٤١.٦٠	١٨	دراسات عليا	٣
١٠٠	٤٣	المجموع	

توضيح نتائج جدول (٤)

(٢٥.٥٨%) ولعل النتيجة السابقة تدل على أن أغلب عينة الدراسة من الحاصلين على دراسات عليا يشير إلى ارتفاع المستوى التعليمي والذي يسهم وبشكل كبير في القدرة على إدارة المبادرات المجتمعية وتوظيفها بقدر كبير ومثمر.

توزيع المبحوثين من القائمين على المبادرات المجتمعية وفقا للمؤهل الدراسي، وجاءت النسبة الأعلى ممن يحملون دراسات عليا بنسبة مئوية بلغت (٤١.٦٠%)، يليها من هم حاصلين على مؤهل عالي بنسبة مئوية بلغت (٣٢.٥٦%)، ثم الحاصلين على مؤهل متوسط بنسبة مئوية بلغت

جدول (٥) يوضح توزيع مقدمي الخدمة حسب الوظيفة ن = (٤٣)

النسبة المئوية	التكرار	الوظيفة	م
٤٤.١٩	١٩	مدراء ومسؤولين	١
١٣.٩٥	٦	رؤساء مجلس مدينة ونوابهم	٢
٦.٩٨	٣	استشاريين ومدربين	٣
١٦.٢٨	٧	موظفين ومنسقين	٤
٣.٩٥	٦	أخصائيين وباحثين	٥
٤.٦٥	٢	أطباء	٦
١٠٠	٤٣	المجموع	

تشير نتائج جدول (٥)

(١.٦٧%)، وقد توضح النتيجة السابقة وجود الهيكل الوظيفي بالمبادرات المجتمعية بشكل متوازن مما يحقق المشاركة والتعاون والإدارة الجيدة للمبادرات.

توزيع المبحوثين من القائمين على المبادرات المجتمعية وفقا للوظيفة وأشارت النتائج الى أن المرتبة الأولى المدراء والمسؤولين بنسبة مئوية بلغت (٤٤.١٩%)، بينما جاء في الترتيب الأخير (أخصائيين وباحثين) بنسبة مئوية بلغت

جدول (٦) يوضح سنوات الخبرة للقائمين على المبادرات المجتمعية ن= (٤٣)

م	مدة العمل	التكرار	النسبة المئوية
١٠	أقل من ٥ سنوات.	٢١	٤٨.٨٤
٢	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات.	٦	٣.٩٥
٠٣	من ١٠ سنة إلى أقل من ١٥ سنة.	٥	١١.٦٣
٤	من ١٥ سنة إلى ٢٠ سنة.	١١	٢٥.٥٨
	المجموع	٤٣	١٠٠
	المتوسط		٩.٦٥
	الانحراف المعياري		٢.١٣

بنسبة مئوية بلغت (٣.٩٥%)، ولعل النتيجة السابقة توضح أن نسبة أعضاء مجلس الإدارة جاءت مرتفعة في الفئة (أقل من ٥ سنة) مما يعنى قدرة الفئة الشبابية على العمل والعطاء وبذل الجهد وقدرتها على العمل في المجتمع.

توضح نتائج جدول رقم (٦) توزيع المبحوثين من القائمين على المبادرات المجتمعية وفقا لسنوات الخبرة، وتشير النتائج إلى أن غالبية أعضاء القائمين على المبادرات الأهلية لديهم خبرة (أقل من ٥ سنوات) بنسبة مئوية بلغت (٤٨.٨٤%)، وأخيرا عدد سنوات الخبرة (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات)

جدول رقم (٧) يوضح توزيع أعمار الجمهور متلقي الخدمة ن= (٣٨٣)

م	السن	التكرار	النسبة المئوية
١	أقل من ٣٠ سنة.	٩٤	٢٤.٥٤
٢	من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة.	١٤٩	٣٨.٩٠
٣	من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة.	٨٢	٢١.٤١
٤	من ٥٠ سنة فأكثر	٥٨	١٥.١٤
	المجموع	٣٨٣	١٠٠
	المتوسط		٤٦.١٤
	الانحراف المعياري		٩.٢٢

للفئة العمرية (من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة) بنسبة مئوية بلغت (٢٤.٥٤%)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة (من ٥٠ سنة فأكثر) بنسبة

توضح نتائج جدول رقم (٧): توزيع المستفيدين من المبادرات المجتمعية وفقا للسن، ويتضح من مجتمع الدراسة أن أعلى نسبة

مئوية (١٥.١٤%) ويوضح ذلك أن هناك مشاركة من كافة المراحل العمرية في تعبئة

الاستبار وينم هذا عن الوعي المجتمعي الذي ساهمت به المبادرات المجتمعية.

جدول رقم (٨) يوضح توزيع الجمهور متلقي الخدمة طبقاً للنوع ن = (٣٨٣)

م	النوع	التكرار	النسبة المئوية
١	ذكر	٢٣٠	٦٠.٠٥
٢	أنثى	١٥٣	٣٩.٩٥
	المجموع	٣٨٣	١٠٠

توضح نتائج جدول رقم (٨):

توزيع المستفيدين على المبادرات المجتمعية وفقاً للنوع، حيث بلغت نسبة الإناث في عينة الدراسة (٢٣٠) بنسبة مئوية بلغت (٦٧.٠٥%) بينما جاءت نسبة الذكور (١٥٣) بنسبة مئوية بلغت

(٣٩.٩٥%) وتؤكد النتائج السابقة على ارتفاع

نسبة الإناث على الذكور وقد يرجع ذلك إلى زيادة عدد ربات المنزل حيث تواجدهم أثناء عملية جمع البيانات.

جدول رقم (٩) يوضح توزيع مقدمي الخدمة حسب المؤهل الدراسي ن = (٣٨٣)

المؤهل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
لا يقرأ ولا يكتب	٧٢	١٨.٨٠
محو أميه	٥٤	١٤.١٠
مؤهل متوسط	١٢٨	٣٣.٤٢
مؤهل عالي	٩٦	٢٥.٠٧
دراسات عليا	٣٣	٨.٦٢
المجموع	٣٨٣	١٠٠

توضح نتائج الجدول (٩)

توزيع المبحوثين من مستفيدي المبادرات المجتمعية وفقاً للمؤهل الدراسي، وجاءت النسبة الأعلى ممن يحملون مؤهل متوسط بنسبة مئوية بلغت (٣٣.٤٢%)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة

الحاصلين على الدراسات العليا بنسبة مئوية (٨.٦٢%) ولعل النتيجة السابقة تدل على تنوع المستويات التعليمية من مستفيدي المبادرات المجتمعية وأن المبادرات تحتاج جهود توعوية متنوعة للتعامل مع كافة الفئات العلمية.

جدول رقم (١٠) يوضح توزيع مقدمي الخدمة حسب الحالة الاجتماعية ن= (٣٨٣)

م	الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
١	أعزب	٥٣	٢٠.٦٣
٢	متزوج	١٨٧	٤٨.٨٣
٣	مطلق	٦٤	١٦.٧١
٤	أرمل	٧٩	١٣.٨٤
	المجموع	٣٨٣	١٠٠

ونستخلص ما سبق أن النسبة الأكبر متزوجون وهذا يعطى انطباع عام عن تماسك البناء الاسرى والاستقرار العائلي لأعضاء المجتمع المحلي. حيث أن الزواج من النظم الاجتماعية الرئيسية التي تسهم في بناء مجتمع مستقر ومتوازن

توضح نتائج الجدول رقم (١٠): توزيع عينة الدراسة من المستفيدين من المبادرات المجتمعية وفقا للحالة الاجتماعية حيث جاءت في المرتبة الأولى المتزوجون بنسبة مئوية بلغت (٤٨.٨٣%) وتأتى في المرتبة الأخيرة أرمل بنسبة مئوية (١٣.٨٤%)

جدول رقم (١١) يوضح توزيع الجمهور متلقي الخدمة حسب عدد أفراد الأسرة ن= (٣٨٣)

م	السن	التكرار	النسبة المئوية
١	أقل من ٣ أفراد.	٥٣	١٣.٨٤
٢	من ٣ إلى أقل من ٦ أفراد.	١٨٧	٤٨.٨٣
٣	من ٦ إلى أقل من ١٠ أفراد.	٦٤	١٦.٧١
٤	من ١٠ أفراد فأكثر	٧٩	٢٠.٦٣
	المجموع	٣٨٣	١٠٠
	المتوسط		٥.٦٢
	الانحراف المعياري		٢.٤

١٠ أفراد) بنسبة مئوية ، وجاء في الترتيب الأخير (من ٣ أفراد إلى أقل من ٦ أفراد) بنسبة مئوية قدرها (١٣.٨٤%) وهذا يؤكد على زيادة عدد الأسرة ووجود أسر مركبة وعدم الوعي في تنظيم الأسرة وربما يحتاج هذا الأمر لمبادرات مجتمعية في ذلك المجال.

توضح نتائج الجدول رقم (١١): توزيع عينة الدراسة من المستفيدين من المبادرات المجتمعية حسب عدد أفراد الأسرة فجاء في الترتيب الأول (من ٣ إلى أقل من ٦ أفراد) بنسبة مئوية (٤٨.٨٣%)، يليها من (١٠ أفراد فأكثر) بنسبة مئوية (٢٠.٦٣%)، بينما جاء في المرتبة الثالثة (من ٦ أفراد إلى أقل من

ثانياً: عرض نتائج الدراسة الخاصة بمتغيرات الدراسة والخاصة بالإجابة على تساؤلات الدراسة وتشمل:

أ- الإجابة على تساؤلات الدراسة من وجهة نظر القائمين على المبادرات المجتمعية.

١- نتائج الفرض الرئيس الأول:

جدول رقم (١٢) تقييم المبادرات المجتمعية في تنمية المجتمعات المحلية من وجهة نظر القائمين بالمبادرات المجتمعية (ن=٤٣)

م	عبارات البعد الثاني	مستويات الاستجابة					المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	مستوى الاستجابة
		موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	معارض بشدة	معارض				
١	أسهمت المبادرات في زيادة انتماء المواطنين لمجتمعاتهم المحلية	٤	٢٧	١١	١	٠	٣.٧٩	٠.٦٤	٢	مرتفع
		%	٩٣.٠	٦٢.٧٩	٢٥.٥٨	٢.٣٣	٠.٠٠			
٢	مساعده اعضاء المجتمع المحلى على اكتشاف المشكلات المحلية لوضع حلول ملائمة	٥	٢٧	٨	٠	٣	٣.٧٢	٠.٩٣	٣	مرتفع
		%	١١.٦٣	٦٢.٧٩	١٨.٦٠	٠.٠٠	٦.٩٨			
٣	أوضحت أهمية الحوار المجتمعي الهادف بين أفراد المجتمع	١٠	١٩	١٢	٠	٢	٣.٨١	٠.٩٦	١	مرتفع
		%	٢٣.٢٦	٤٤.١٩	٢٧.٩١	٠.٠٠	٤.٦٥			
٤	ساعدت على التواصل الفعال بين المنظمات الموجودة في المجتمع وأعضاء المجتمع المحلي	٥	٢٧	٩	٢	٠	٣.٨١	٠.٧٠	١	مرتفع
		%	١١.٦٣	٦٢.٧٩	٢٠.٩٣	٤.٦٥	٠.٠٠			
٥	أشركت الأهالي في اتخاذ القرارات الخاصة بتنمية مجتمعهم عن طريق جلسات التشاور	٢	١٧	١٩	٤	١	٣.٣٥	٠.٨١	٨	متوسط
		%	٤.٦٥	٣٩.٥٣	٤٤.١٩	٩.٣٠	٢.٣٣			
٦	تبصير زيادة وعي الاهالي بالمشاركة الشعبية من خلال الندوات	٧	٢٠	١٠	٤	٢	٣.٦٠	١.٠٣	٥	مرتفع
		%	١٦.٢٨	٤٦.٥١	٢٣.٢٦	٩.٣٠	٤.٦٥			
٧	وفرت بطاقات الخدمات المتكاملة لذوي الاحتياجات الخاصة	٨	١٦	١١	٧	١	٣.٥٣	١.٠٥	٦	مرتفع
		%	١٨.٦٠	٣٧.٢١	٢٥.٥٨	١٦.٢٨	٢.٣٣			
٨	لم توفر المبادرات دار ايواء (للمشردين، المتسولين، مجهولي النسب)	٥	١٣	٩	٩	٧	٣.٠٠	١.٢٦	٩	متوسط
		%	١١.٦٣	٣٠.٢٣	٢٠.٩٣	٢٠.٩٣	١٦.٢٨			
٩	أسهمت المبادرات في تقديم معونة مالية للمرأة المعيلة	٦	٢٠	١٢	٤	١	٣.٦٠	٠.٩٣	٥	مرتفع
		%	١٣.٩٥	٤٦.٥١	٢٧.٩١	٩.٣٠	٢.٣٣			
١٠	أسهمت في التأهيل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة	٠	٢٣	١٥	٤	١	٣.٤٠	٠.٧٦	٧	متوسط
		%	٠.٠٠	٥٣.٤٩	٣٤.٨٨	٩.٣٠	٢.٣٣			
١١	أسهمت المبادرات في التخفيف من النزاعات الأسرية (الطلاق- الهجر-العنف- الثأر) بمساعدة لجان المصالحات المجتمعية	٣	١٧	١٧	٤	٢	٣.٣٥	٠.٩٢	٨	متوسط
		%	٦.٩٨	٣٩.٥٣	٣٩.٥٣	٩.٣٠	٤.٦٥			
١٢	لم توفر تكافل معيشي للمرضى الغير قادرين على العمل	٣	١١	١٣	١٦	٠	٢.٩٨	٠.٩٦	١٠	متوسط
		%	٦.٩٨	٢٥.٥٨	٣٠.٢٣	٣٧.٢١	٠.٠٠			
١٣	لم تسهم في إقامة دار ايواء للمرأة المعرضة للخطر	٧	١١	١٠	١٤	١	٢.٧٩	١.٠٧	١٢	متوسط
		%	١٦.٢٨	٢٥.٥٨	٢٣.٢٦	٣٢.٥٦	٢.٣٣			
١٤	الإدمان كظاهرة مجتمعيه	٥	٢١	١٤	٢	١	٣.٦٣	٠.٨٥	٤	مرتفع
		%	١١.٦٣	٤٨.٨٤	٣٢.٥٦	٥.٤٦	٢.٣٣			
١٥	لم تسهم في حل مشكلة الغرامات	٤	١١	١٤	١٢	٢	٢.٩٣	٠.٩٩	١١	متوسط
		%	٩.٣٠	٢٥.٥٨	٣٢.٥٦	٢٧.٩١	٤.٦٥			
مستوى						٣.٤٢	٠.٩٧			

المتوسط المرجح للبعد الثاني ككل

م	عبارات البعد الثاني	مستويات الاستجابة					المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	مستوى الاستجابة
		موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	معارض بشدة	معارض				

كبير بمحافظة أسيوط حيث يسهم دور الإيواء للمرأة المعرضة للخطر لتأمين الحماية والإيواء المؤقت لهن الى حين حل مشاكلهن أو زوال الخطورة عنهن، كما ستقوم بتقديم الرعاية الاجتماعية والخدمات المعيشية والنفسية والصحية والإرشادية والثقافية والقانونية اللازمة لهن وهو ما أثبتته أيضا Hermoso Jocelum (2006) وينطبق ما جاء بالجدول الخاص بالبعد الاجتماعي ما اكدته رؤيه مصر ٢٠٣٠ والذي يهدف الى تحسين جوده حياه المواطنين من خلال تحقيق الاندماج الاجتماعي وتحقيق المساواة في الحقوق والفرص وتحقيق الحماية الاجتماعية لفتات الاولى بالرعاية مع ضمان جوده الخدمات المقدمة. (رؤية مصر ٢٠٣٠ ص ص ١١٦ المقدمة: ١٢٧)

١) تسهم المبادرات المجتمعية بدرجة مرتفعة في العائد الاجتماعي لتنمية المجتمعات المحلية بأسيوط من وجهة نظر الجمهور متلقي الخدمة.

باستقراء بيانات الجدول السابق فيما يتعلق بتقييم المبادرات المجتمعية في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر القائمين على المبادرات المجتمعية جاء في الترتيب الأول أوضحت أهمية الحوار المجتمعي الهادف بين أفراد المجتمع المحلي بمتوسط مرجح (٣.٨١) وانحراف معياري (٠.٩٦%) وهو ما يعكس دور المبادرات المجتمعية في التوعية والحوار مع أعضاء المجتمع المحلي مما يسهم في زيادة الولاء والانتماء للوطن وهو ما اكدته دراسة (2014) Jorget demian، وجاء بنفس الترتيب ساعدت على التواصل الفعال بين المنظمات الموجودة في المجتمع وأعضاء المجتمع المحلي وهو ما أوصت به (2000) jammer.Ddelferson وذلك بمتوسط مرجح (٣.٨١) وانحراف معياري (٠.٧٠%)، بينما جاء في الترتيب الأخير لم تسهم في إقامة دار إيواء للمرأة المعرضة للخطر بمتوسط مرجح (٢.٧٩)، وانحراف معياري (١.٠٧%)، ويعد هذا معوق

جدول رقم (١٣) تقييم المبادرات المجتمعية في تنمية المجتمعات المحلية من وجهة نظر الجمهور متلقي الخدمة
(ن=٣٨٣)

م	عبارات البعد الثاني	مستويات الاستجابة					المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	مستوى الاستجابة
		موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	معارض بشدة	معارض				
١	أسهمت المبادرات في زيادة انتماء المواطنين لمجتمعاتهم المحلية	٢٨	١٣٤	١٤١	١٤	٦٦	٣.١١	١.١٧	٧	متوسط
		%	٧.٣١	٣٤.٩٩	٣٦.٨١	٣.٦٦				
٢	مساعده أعضاء المجتمع المحلي على اكتشاف المشكلات المحلية لوضع حلول ملائمة	١٤	٩٢	١٧٦	٥٠	٥١	٢.٩٢	١.٠٢	٩	متوسط
		%	٣.٦٦	٢٤.٠٢	٤٥.٩٥	١٣.٠٥				
٣	أوضحت أهمية الحوار المجتمعي الهادف بين أفراد المجتمع	٢٨	١٣٤	١٤٢	٢١	٥٨	٣.١٤	١.١٣	٦	متوسط
		%	٧.٣١	٣٤.٩٩	٣٧.٠٨	٥.٤٨				

م	عبارات البعد الثاني	مستويات الاستجابة					المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	مستوى الاستجابة
		موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	معارض بشدة	معارض				
٤	ساعدت على التواصل الفعال بين المنظمات الموجودة في المجتمع وأعضاء المجتمع المحلي	١٤	١٧١	١١٢	٣٥	٥١	٣.١٦	١.٠٩	٥	متوسط
		%	٣.٦٦	٤٤.٦٥	٢٩.٢٤	٩.١٤				
٥	أشركت الأهالي في اتخاذ القرارات الخاصة بتنمية مجتمعهم عن طريق جلسات التشاور	٢٨	٨٥	١٥٦	٦٣	٥١	٢.٩٤	١.١٠	٨	متوسط
		%	٧.٣١	٢٢.١٩	٤٠.٧٣	١٦.٤٥				
٦	تبصير زيادة وعي الاهالي بالمشاركة الشعبية من خلال الندوات	٣٦	١٢٠	١٦٣	٣٥	٢٩	٣.٢٦	١.٠١	٤	متوسط
		%	٩.٤٠	٣١.٣٣	٤٢.٥٦	٩.١٤				
٧	وفرت بطاقات الخدمات المتكاملة لذوي الاحتياجات الخاصة	٧١	١٤٩	١١٣	١٤	٣٦	٣.٥٤	١.١٢	١	مرتفع
		%	١٨.٥٤	٣٨.٩٠	٢٩.٥٠	٣.٦٦				
٨	لم توفر المبادرات دار إيواء (المشردين، المتسولين، مجهولي النسب)	١٢٨	٦١	٩٨	٦٣	٣٣	٢.٥١	١.٣٣	١٢	مرتفع
		%	٣٣.٤٢	١٥.٩٣	٢٥.٥٩	١٦.٤٥				
٩	أسهمت المبادرات في تقديم معونة مالية للمرأة المعيلة	٤٢	١٥٥	١٠٦	٣٧	٤٣	٣.٣٠	١.١٤	٣	متوسط
		%	١٠.٩٧	٤٠.٤٧	٢٧.٦٨	٩.٦٦				
١٠	أسهمت في التأهيل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة	٢٨	١٤٢	١٥٧	٢٨	٢٨	٣.٣٠	٠.٩٧	٣	متوسط
		%	٧.٣١	٣٧.٠٨	٤٠.٩٩	٧.٣١				
١١	أسهمت المبادرات في التخفيف من النزاعات الأسرية (الطلاق- الهجر-العنف- الثأر) بمساعدة لجان المصالحات المجتمعية	١٤	١٠٦	١٤١	٨٦	٣٦	٢.٩٤	١.٠١	٨	متوسط
		%	٣.٦٦	٢٧.٦٨	٣٦.٨١	٢٢.٤٥				
١٢	لم توفر تكافل معيشي للمرضى الغير قادرين على العمل	١٤٧	٦٣	٧٧	٧٣	٢٣	٢.٣٨	١.٣٢	١٣	متوسط
		%	٣٨.٣٨	١٦.٤٥	٢٠.١٠	١٩.٠٦				
١٣	لم تسهم في إقامة دار إيواء للمرأة المعرضة للخطر	١١٠	٩٥	٦٨	٨٣	٢٧	٢.٥٤	١.٣٠	١١	متوسط
		%	٢٨.٧٢	٢٤.٨٠	١٧.٧٥	٢١.٦٧				
١٤	أسهمت في نشر التوعية عن خطورة الإدمان كظاهرة مجتمعية	٥٧	١٢٩	١٣٤	٢١	٤٢	٣.٣٦	١.١٤	٢	متوسط
		%	١٤.٨٨	٣٣.٦٨	٣٤.٩٩	٥.٤٨				
١٥	لم تسهم في حل مشكلة ازمة الغارمات	١١٧	٦٥	٨٧	٩٤	٢٠	٢.٥٧	١.٢٩	١٠	متوسط
		%	٣٠.٥٥	١٦.٩٧	٢٢.٧٢	٢٤.٥٤				
متوسط						٣	١.١٧		متوسط	

المتوسط المرجح للبعد الثاني ككل

التعامل مع حاملها أمام جميع الجهات الحكومية على أنه من ذوي الاحتياجات الخاصة وبالتالي فهي تحقق مبدأ المساواة والتكافل المجتمعي لتلك الفئة، بينما جاء في الترتيب الأخير لم توفر تكافل معيشي للمرضى الغير قادرين على العمل بمتوسط مرجح (٢.٣٨) وانحراف معياري (١.٣٢%) ويعد ذلك معوق كبير حيث يحتاج بعض المرضى لتوفير حياة ملائمة ودعم من أجل مقاومة المرض فهناك من يترك عملة بسبب ذلك والكثير منهم عمالة موسمية .

باستقراء بيانات الجدول السابق فيما يتعلق بتقييم الجانب الاجتماعي المبادرات المجتمعية في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المستفيدين من المبادرات المجتمعية جاء في الترتيب الأول وفرت بطاقات الخدمات المتكاملة لذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط مرجح (٣.٥٤) وانحراف معياري (١.١٢%) ويعد هذا امر غاية الاهمية حيث توفر الخدمات الاتية تتيح الكشف المجاني في المستشفيات وتتيح خصومات على اشتراكات الخدمات الحكومية، يتم إعفاء صاحب بطاقة الخدمات المتكاملة من الضرائب، يتم

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين بالمبادرات المجتمعية والجمهور متلقي الخدمة في تحديدهم لدور المبادرات المجتمعية في العائد الاجتماعي للمبادرات المجتمعية في تنمية المجتمعات.

(٣) وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" T.test لحساب دلالة

الفروق بين القائمين بالمبادرات المجتمعية والجمهور متلقي الخدمة في تحديدهم لدور المبادرات المجتمعية في المجال الاجتماعي لتنمية المجتمعات المحلية بأسبوط، وتوضح بيانات الجدول التالي نتائج الاختبار:

جدول رقم (١٤) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين القائمين بالمبادرات المجتمعية والجمهور متلقي الخدمة في تحديدهم للعائد الاجتماعي للمبادرات المجتمعية في تنمية المجتمعات المحلية

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	طرفي المقارنة	العائد الاجتماعي للمبادرات المجتمعية في تنمية المجتمعات المحلية
٠.٠١	٢.٨٠	٦.٢٤	٥١.٧٢	٤٣	القائمين بالمبادرات المجتمعية	
		٦.٠٩	٤٨.٩٧	٣٨٣	الجمهور متلقي الخدمة	

يتضح من جدول رقم (١٨) السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين القائمين بالمبادرات المجتمعية والجمهور متلقي الخدمة في تحديدهم للعائد الاجتماعي من المبادرات المجتمعية في تنمية المجتمعات المحلية بأسبوط، وذلك لصالح القائمين بالمبادرات المجتمعية، ويتضح ذلك من خلال مقارنة المتوسطين، فقد كان متوسط درجة القائمين بالمبادرات المجتمعية متلقي الخدمة (٥١.٧٢) بينما كان متوسط درجة الجمهور (٤٨.٩٧).

إحدى عشر- نتائج الدراسة:

١. أوضحت نتائج عينة الدراسة من وجهة نظر القائمين على المبادرات المجتمعية: انه جاء في الترتيب الأول أوضحت أهمية الحوار المجتمعي

الهادف بين أفراد المجتمع المحلي بمتوسط مرجح (٣.٨١) وانحراف معياري (٠.٩٦%)، بينما جاء في الترتيب الأخير لم تسهم في إقامة دار إيواء للمرأة المعرضة للخطر بمتوسط مرجح (٢.٧٩)، وانحراف معياري (١.٠٧%).

٢. أوضحت النتائج من وجهة نظر المستفيدين من المبادرات المجتمعية: جاء في الترتيب الأول "توفير بطاقات الخدمات المتكاملة لذوي الاحتياجات الخاصة" بمتوسط مرجح (٣.٥٤) وانحراف معياري (١.١٢%)، بينما جاء في الترتيب الأخير "لم توفر تكافل معيشي للمرضى الغير قادرين على العمل" بمتوسط مرجح (٢.٣٨) وانحراف معياري (١.٣٢%).

١٠. يفضل أن يكون الاشراف خارجي لتوفير
الحيادية والموضوعية في تقديم الخدمات
والتقييم.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين
بالمبادرات المجتمعية والجمهور متلقي الخدمة
في تحديدهم لدور المبادرات المجتمعية في
المجال الاجتماعي لتنمية المجتمعات المحلية
بأسبوط.

ثاني عشر- توصيات الدراسة:

١. توصى الدراسة بضرورة دراسة المجتمع قبل
البدء في وضع خطة المبادرة وذلك لمعرفة
الآتي: القضايا الملحة أو ذات الأولوية لعقد
مبادرة لها (احتياجات السكان).
قوة المشكلة المراد حلها او التعامل معها من
خلال المبادرة.
عدد المتضررين منها (حجم المستفيدين من
المبادرة).
الموارد والامكانيات المتاحة.
المهتمين بالقضية.
٢. ضرورة استقصاء الآراء للسكان حول المبادرة
فمشاركتهم في قضاياهم ينتج عنه حلول مثمرة
وواقعية.
٣. تحديد الميزانية.
٤. تحديد الإشراف المؤسسي للمبادرة..
٥. تحديد فريق العمل على أن يشمل عدد من
المهتمين بالقضية سكان المنطقة الجغرافية
المنفذ بها المبادرة.
٦. تحديد الإطار الزمني.
٧. الاعلان الجيد عن المبادرة من أجل الحشد
والتأييد.
٨. ضرورة توفير قاعدة بيانات للمنطقة لتحسين
الخدمات ومنع ازدواجية الخدمات.
٩. ضرورة وضع نماذج للمتابعة والتقييم.

قائمة المراجع

- أولاً- المراجع العربية:
١. أحمد، عبد العظيم عثمان (٢٠١٠). دور المشاركة الشعبية في التنمية المستدامة في المجتمعات المحلية الريفية في إفريقيا، بحث منشور في مجلة دراسات أفريقية، جامعة إفريقيا العالمية المركز الإسلامي الإفريقي، العدد الثالث والأربعون.
 ٢. الداغ، خالد بن عبد العزيز (٢٠١٣). معجم الاختبارات معجم موسوعي، المملكة العربية السعودية، مدار الوطن للنشر، ص ١٤٤.
 ٣. الجمهورية اليمنية (٢٠١٦). تحفيز المجتمع المحلي على دعم المبادرات المجتمعية (كتاب ارشادي لمجالس القرى واللجان المجتمعية)، رئاسة مجلس الوزراء، الصندوق الاجتماعي للتنمية وحدة التدريب والدعم المؤسسي، سلسلة أدلة التنمية المحلية.
 ٤. السكري، احمد شفيق (٢٠٠٠). تقويم مشروعات وبرامج الرعاية الاجتماعية، القاهرة، الصفاة للنشر والتوزيع.
 ٥. دليل رؤية مصر ٢٠٢٣.
 ٦. سلام، منى جميل وعلى، مصطفى محمد (٢٠١٥). التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
 ٧. السنهوري، أحمد (٢٠٠٧). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الحادي والعشرين، ط٤ المعدلة، الجزء الثاني، القاهرة. دار النهضة العربية.
 ٨. على، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٣). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية: أسس نظرية ونماذج تطبيقية، الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ص ١٩٨.
 ٩. قاسم، محمد رفعت (٢٠٠٥). تنظيم المجتمع (مفاهيم أساسيه)، دار المهندس للطباعة، القاهرة.
 ١٠. قاسم، محمد رفعت (٢٠٠٨). تنظيم المجتمع، الأسس النظرية للطريقة المهنية، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية.
 ١١. مبادرة حياه كريمة موقع رئاسة الجمهورية، مارس، ٢٠٢٣.
 ١٢. محمد، محمد عبد الفتاح (٢٠٠٨). تنمية المجتمعات المحلية من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- ثانياً- المراجع الأجنبية:
13. Bruce A. Thayer (2001): The Hand Book of Social Work, Publication, USA: Sage p 197.
 14. Hermoso Jocelum & other (2006). **Civil Society's Role in Promoting local development In Countries, A Comparative Study of The Philippines and International Social Work.**
 15. Inglehart, R (2010). Culture in the community initiatives , New York, university press, p113.
 14. Jamer. D delferson (2000). A proposal for a comprehensive

development from work, World Bank.

16. Lowe Jeffery Sheldom(2001). case studies of community foundation support for community development corporations, Ohio, fusion, PhD, new jersey-new Brunswick, Rutgers, the state university.

17. Yan & others (2019). Communicating Bout infection s Disease threats " In Sights From public Health Information officers", public Health Relations Review, Vol.45, issue1.

18.chamfrains -Nicole-(2002). Paullina using a community driven approach to plane develop early child hood resources in rural community -Canada Manitoba.

